

السؤال

هل من الممكن أن تعطينا عدد ركعات السنن الرّوايات ومتى تأدي هذه السنن؟.

الإجابة المفصلة

السنن الرّوايات وردت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه: «مَنْ تَابَ عَلَىٰ ثَنَتِي عَشَرَةَ رَكْعَةً مِنْ السُّنْنِ بَنَىَ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظَّهَرِ وَزَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَزَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَزَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ» رواه الترمذى 379 وغيره وهو في صحيح الجامع رقم 6183

وعن عَبْسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَنَتِي عَشَرَةَ رَكْعَةً بَنَىَ اللَّهُ لَهُ بَيْثَ فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهَرِ وَزَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَزَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَزَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَادَةِ الْفَجْرِ» . رواه الترمذى رقم 380 وقال : حديث عَبْسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وهو في صحيح الجامع 6362

وليس لصلاة العصر ستة راتبة ولكن صلاة أربع ركعات قبل فريضتها مستحبة ولكنها دون منزلة السنن الرّوايات في الأجر والمحافظة عليها ، وهذه الأربع هي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم : «رَحْمَ اللَّهُ أَمْرًا صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا» . " رواه الترمذى رقم 395 وقال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ رَقْمُ 3493 .

وكل النوافل الرباعية السابقة تصلى مثنى مثنى عند الشافعى وأحمد والله تعالى أعلم .